

يا احبآء الرحمن فى مىلان اسمعوا نداءء المظلوم انه توجه اليكم من شطر السجن...

حضرت بهاء الله

اصلى فارسى



رقم (15) - من آثار حضرت بهاء الله - كتاب اشراقات - صفحه 205
- 212

(15)

هو المشرق من افق سماء البرهان

يا احبآء الرحمن فى مىلان اسمعوا نداءء المظلوم انه توجه اليكم من شطر السجن و اراد ان يذكركم بايات الله رب العرش العظيم انها تقربكم اليه و تفتح على وجوهكم ابواب اللقاء و تسقيكم كوثر البقاء من يد العطاء انه هو المشفق الكريم قد ورد علينا فى السجن ما ذابت به ايجاد المقربين ان القوم اعرضوا عن الوجه و اتبعوا اهواء الذين كفروا بيوم الدين يا حزب الله انا نوصيكم بما وصى الله عباده ان لا تشركوا بالله رب العالمين ضعوا مطالع الاوهام متمسكين بجبل الايقان كذلك و صينا اوليائنا من قبل و فى هذا اللوح المبين اياكم ان تحزنكم حوادث العالم و ما ظهر من الامم توكلوا فى كل الاحوال على الله العزيز الحميد انه معكم و يسمع نداءكم و يرى اعمالكم انه هو الذى ما منعه ظلم الذين اشركوا بالله و لا ضوضاء كل جاهل بعيد زينوا هياكلكم بطراز التقوى و قلوبكم بالنور الذى اشرق و لاح من افق سماء قلبى الاعلى الذى انزل كل كتاب مبين اياكم ان تبدلوا القرب بالبعد و الاقبال بالاعراض ان نحب ان نريك على استقامة تضطرب بها افئدة القوم و تزل بها اقدام المشركين طوبى للذى قام على خدمة الامر و نصر الله بالحكمة و البيان انه من المخلصين فى كتابى العظيم قد اظهر البحر الاعظم لثالى البرهان امرا من لى



ORIGINAL

الرحمن والقوم اكثرهم من الغافلين ما فازت العيون بضيآئها و ما سمعت الاذان ندأى الذى ارتفع بالحق الا الذين نبذوا مطالع البغضآء واخذوا ما امروا به من لدى الله فى هذا اليوم البديع يا قوم قد اتى القيوم و جرى بامرہ السلسيل طوبى لمن اقبل و سرع و شرب و ويل للمعرضين الذين نقضوا عهدى و ميثاقى و نبذوا و رأئهم نبأى العظيم الذى كان مذكورا فى الفرقان و من قبله فى كتب الله المقتدر القدير اياكم ان تمنعكم سبحات الجلال عن التقرب الى الله الفرد الخبير يا قلبى الاعلى اياك ان يمنعك ضجيج اهل النفاق عن صيرك الاحلى و اياك ان تحجبك شئون البغى و الضلال عن هذا المقام العزيز المنير الذى استقر فيه العرش الاعظم و استوى عليه المظلوم بقدره غلبت الاشياء و بقوة سخرت من فى السموات و الارضين يا اولياء الرحمن فى ميلان انتم الذين اقبلتم الى الوجه فى يوم فيه اعرض اهل الضلال عن الغنى المتعال و كفروا بآياته و جادلوا بسلطانه الى ان افتوا على سفك دمه كذلك سولت لهم انفسهم الا انهم من المشركين عند الله رب الكرسى الرفيع افرحوا يا اوليائى باسمى ثم اشربوا رحيق البيان من كأس عطآئى رغما للذين نقضوا عهدى و ميثاقى و ارتكبوا ما ناح به سكان الفردوس كذلك قضى الامر و القوم اكثرهم من الخاسرين انا امرناكم من قبل و من بعد و فى هذا اللوح بما يرفعكم و ينفعكم فى كل عالم من عوالم ربكم الغفور الرحيم نسل الله ان يؤيدكم بجنود العناية و اللطاف و يوفقكم على ما تنتشر به آثاره فى مشرق الارض و مغربها انه هو السامع المجيب لا تحزنوا عما ورد عليكم فى سبيلى انا حملنا الشدآء و البلايا لاصلاح العالم و نجاه الامم طوبى لمن سمع و ويل لكل غافل مريب كذلك نطق القلم الاعلى اذ كان المظلوم ناطقا بما يقرب العباد الى العزيز العليم انا و صيناكم فى الالواح و فى كتبى و صحفى التى كل كلمة منها تدعوكم الى المقام الرفيع هذا يوم فيه فتحت ابواب الرحمة و البيان على من فى الامكان اسرعوا يا ملأ الارض و لا تكونوا من المتوقفين ما خلقتكم لانفسكم بل لخدمة امر الله رب العالمين طوبى لوجه توجه الى انوار الوجه و لفقير قصد بحر الغنا و لقاصد فاز بالمقصود فى هذا اليوم الذى زين الله بذكره كتب المقربين يا قلم اذ كر من حضر امام وجهك الذى سمى بعلى قبل عسكر فى كتاب الله العزيز الحميد نسل الله ان يجعله خادما لامره و ناطقا بثنآئه بالحكمة التى امرنا اوليآئنا بها فى لوحى العظيم

يا الف و حا عليك بهآء الله مالک الاسماء قد كنت و ابناؤك و من معك مذكورين فى اول الايام نسل الله ان يكتب لك اجر من فاز باللقاء مرة بعد مرة انا نذكرك فى هذا الحين و نراك لدى العرش اشكر ربك بهذه الشهادة التى جرت من قلبى الاعلى فى هذا المقام المنيع و نذكر امآء الله هناك و نبشرهن بعنايته و فضله العميم نسل الله ان يؤيدهن على الاستقامة و يسقيهن رحيقه المقدس الذى جرى بامرہ المحكم المتين

يا اهل ميلان عليكم بهآء الله و رحمته ثم فضل الله و عطآئه انه معكم و يسمع ما يخرج من افواهكم و هو السميع البصير اذا اخذكم رحيق الآيات و اجتذبتكم نفحات الوحى قولوا يا الهنا ترانا مقبلين اليك و متمسكين بجبل عنايتك و الطافك و قائمين على خدمة امرك و منتظرين بدآع جودك و فضلك نسلك بالذين سرعوا الى مقر الفداء شوقا للقاءك و جمالك و انفقوا ارواحهم لاسمك و حبك ان تقدر لنا ما يقربنا اليك و يؤيدنا على اعمال امرتنا بها فى كتابك اى رب نحن عبادك و فى قبضتك و اقبلنا الى افق فضلك و بحر عطآئك نسلك

ان لا تخيننا عما انزلته في كتابك انك انت المقتدر الذي لا تعجزك فراعة الارض و ذئابها قد غلبت سلطنتك
و ظهر امرک و نزلت آیاتک انک انت المقتدر العليم الحكيم

بلسان پارسی ذکر میشود یا علی قبل عسکر علیک بهاء الله رب العرش طوبی لک بما اقبلت الی المظلوم اذ کان
فی سجنه العظیم قلم اعلی شهادت میدهد بر حضور و اصغا و توجهت بحق جل جلاله اولیای ان ارض را از قبل
مظلوم تکبیر برسان باید کل هر یوم از رحیق بیان مقصود عالمیان بیاشامند و این رحیق در مقامی آیات حق جل
جلاله بوده و در مقامی ذکر و ثنا و در مقامی عنایت و فضلش این رحیق در مقامی سبب حیات عالم است و
در مقامی علت حفظ امم من شرب منه فاز بالاستقامة الكبرى علی هذا الامر الذی به اضطربت افئدة الوری الا
من شاء الله رب هذا المقام الرفیع الحمد لله عباد و اماء آن ارض طرا بذکر حق فائز گشتند و در این یوم اقدس
انور ذکر کل از لسان عظمت جاری قل افرحوا ثم اشکروا ربکم بهذا الفضل العظیم قدر ایام را بدانید ندا در کل
حین مرتفع و ملکوت بیان متکلم و فرات رحمت از قلم اعلی جاری و سلسبیل جود موجود اقداح فلاح ظاهر و
مشهود باسمش اخذ نمائید و بذکرش بیاشامید الرحمة المشرقة الظاهرة من امواج بحر جودی علی اولیائی و امائی
الذین خضعوا لامر الله مالک یوم الدین الحمد لله اذ هو مقصود العارفين